DSC00005.JPG

المقدمة الازهرية في علم العربية

خالد الازهري

مصححه بتعلم الشهاب محمد المفتي ابن الحاج خليل الطرابلسي

لذكر العلم

الشروع في العلم فعل اختياري فلابد ان يعلم اولا فايدة ما والا لامتنع
الشروع فيه انتهى ومن الواجب استحسانا ان يتصور ماهية ذلك
الشي بحده او رسمه ليكون على نفس بصيرة في الشروع فيه فتزداد تلك
البصيرة بامور منها تصور موضوعه ومنها ان يعلم فايدة في نفس الامر
ليصون نفسه عن العبث في نظره ومنها ان تكون تلك الفايدة معتدا
بها بالنظر الى المشقة التي تكون في تحصيل ذلك العلم والا لكان الشروع
فيه عبثا عرفا ومنها امور اخر ذكرها سيد المحققين لا نطيل بذكرها
فحد النحو علم باصول يعرف بها احوال الكلمات العربية اعرابا وبناء
بناء على ان علم الصرف غير داخل فيه وهو ما تعارفه الناس الآن فان
اريد شموله له قيل بدل اعرابا وبناء افرادا وتركيبا وفايدته صون
اللسان عن الخطا في الكلام وموضوعه الكلمات العربية من حيث
الاعراب والبنا على ما تقدم اذا علمت ذلك فاعلم ان الكلام على البسملة
والحمدلة وافتتاح الكتب بهما والكلام على الفاظ الخطب المشهورة قد بلغ
الغاية في الاشتهار حتى ملته الاسماع وكلت منه الابصار وعد المتكلم
به لاسيما في مثل هذه المصنفات مما حلي جيده العاطل بحلي معار وجر
ذيل الافتخار وهو من اهل الافتقار وركض خيول الخيال في ظلال الظلال
في تحقيق انه لا يسمن ويهه ولا ينفع ضرمه بل نتكلم عليه بما تقبله
الطباع وتلذه الاسماع فنقول اقتدى المصنف رحمه الله تعالى بالكتاب
المجيد المبدو بالتسمية والتحميد وبقول المنزه عن التكذيب والتفنيد

سمية

ل جمع ظل والظلال ايضا ما اظلك من سحاب ونحوه وظل الليل سواده

صح

Copyright © King Saud University